

الفهد أمة في رجل

يقول المولى عز وجل (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، رحل عنا إلى مثواه الأخير امامنا وقائدنا وباني نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .. غفر الله له وتغمده بواسع رحمته واسكنه مسكنه فسيح جناته واجزل له بكل الاعمال الخيرة التي قدمها الاجر الوفير والثواب الجزيل ورفع منزلته واعلى درجته وتقبل عمله في يوم الحشر العظيم.



سعد حمد آل تويج آل فهد

وأفضل الأبنية وأخلص العقول العاملة أما دوره في خدمة الإسلام والمسلمين فقد خص اسمه باسم غال (خادم الحرمين الشريفين) ذلك الاسم الذي قرنه بأفعال وأفعاله وما بكل ورياء وما توارى وخبط وما فأعانس فأصبح الحرمان الشريفان بركة المكرمة والدينة الخيرة يشهدان أكبر تروسة عرفها التاريخ ليضع لآلاف من المسلمين ويستقبل الملايين من الحجاج والمعتمرين يلاقون أفضل الخدمات ويؤدون شعائرهم بيسر وسهولة إضافة إلى أنشأتها جميعا لطباعة الصحف اليومية وترجمتها لخدمة الإسلام والمسلمين في داخل وخارج وطنه وبفكرة بصيرة بكيمات كبيرة لاصوم المسلمين

وأزادت الجامعات وتعددت الهبوال والتخصصات للبين والبنات حتى أصبحت المدارس متواجدة في كل مناطق المملكة بل ومساكنها وقراها وهجرها ليس بالعدد فقط، أما بالتجمعات الحديثة والتفخرات الفنية والوسائل المتعددة ويأحدث الاصليب علما وعملا إيماناً منه . غفر الله له، بأن الامم لا تتقدم الا بسواعد بناتها وبناتها، أما في مجال الصحة فقد رعت الدولة هذا المجال الحيوي الامم لا له من مسان بصره المواطنين بل والقيم وأولته جل اهتمامها فأنشأت المراكز والمستوصفات والمستشفيات الصحية بأعلى المستويات وارقت الخدمات حتى شملت أنحاء البلاد حمزة بأحدث الاجهزة

عالميا وصاحي درة الملاعب ملعب الملك فهد بالرياض يحقق فاعدا ليهبت القول بالفعل وغيره من الشجرات الرياضية التي تقتصر بها البلاد

أما مجال التعليم الذي عشقه منذ أن تولي اول وزارة تأسست للتعليم فقد حياها فائق رعايته وعظيم اهتمامه وجل وقته حتى أصبح التعليم يحظى بأكثر قدر من ميزانية الدولة لاهمية الفرد السعودي وحصل مواهبه وتنمية مداركه لتحقيق الالمح ومقاصد ابنها تخرج يعود بالنفع العميم على معاملة ومنها العالي، ولحده الغالية النبيلة انتشرت المدارس الحكومية والأبنية وكثرت المعاهد والكليات

يربعتنا بصلتك البحرين الحقيقية فاجد له ذلك الانجاز.

أما مجال الإسكان والتصوير فتشير الحال من الماضي إلى الحاضر بنقلة وأعية وبخفة تصرفه ويقرض عيسرة حتى أصبح المواطن البسيط يستطيع ان يبني له ولعائلته منزلا بأبويه عطايا بالخدمات والشبكات اللازمة من كهرباء ومياه وخدمات اساسية من الصحة والتعليم وغيرها من الضرورات الحقيقية التي يحتاجها المواطن.

أما مجال رعاية الشباب فقد انشأ في عهد اللاسباب الرياضية والنوادي الثقافية والراكر الصيفية لخدمة الشباب ومثل مواهبهم حتى اصبحت المملكة والله الحمد تحضن أفضل الملاعب

أبورها الفنية والإدارية والتوجيهية. لقد كان قائدنا الرجل .. رحمه الله رحمة واسعة. أبا للتصوير وأبنا للتكبير وأخا للجميع نهضت بهذة البلاد في جميع صفوف التنمية في زمن قياسي إلى مصاف الدول المتقدمة التي يسبقها بل وتعدنيها في بعضها، حاكى من خلالها الظروف وقامى الصعاب وبذل العالي والضعيف من أجل رفعة ومصلحة هذا الوطن وأبناته عني مجال الأمل أرسى قواعد أمن وعداظه وحفظ صفات شرف المواطن والقيم على أرض أمانة ومسئرفة وفي مجال الزراعة جعل من الصراة رفعة فخراء تميزت بإكفاءه فاطفي وتصدير خارجي فاصبحت الزراعة والله الحمد موردا وتيسيرا حاما في مجال التنمية الشاملة. اما الصناعة فأحدث مظهرها الوفير من هذا الجهد العظيم يختلف أشكالها وتعدد عواردها فأصبحت المملكة من الدول المتقدمة صناعيا يحكم ما تتمتعنه من صناعات حاللة وقدرات عايفة تعتمد على دول العالم على حضارتها التي كبرها عقول وادي أبنائها الخالصين مما اعطت تنوعا بالمشرد ووفرة بالورد.

أما الاملاات فقد اولها ما جل عنايته وقدر حمايته كونها عصب الحياة وجسر النماء فاعتمدت الشبكات المتطورة من الطرق الحديثة والوسائل المربحة بجميع مناطق ومحافظات وقرى المملكة الخرافية الأخراف بما فيها من ظروف مناخية متقلبة وتحاريس جغرافية مختلفة حيث أصبحت والله الحمد والنعمة المواصل من ارقى الخدمات تطورا في بلاد العالم قاطية وهلمو جسر الملك فهد الذي

وتحن أذ نعتري انفسنا جميعا بهذا المنصب الجليل لوقع الشجاري الي جولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والى مدن ولي وعده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود والى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود امير المنطقة الشرقية واصحاب السمو الملكي الامراء انشاء البررة والشعب السعودي والاعمين العربية والاسلامية وندعو الله ان يحفظ مملكنا الغالية من شرور الظالمين ويوث الحامدين وحقد الكارحين.

رحل عنا الشهد بعد رفعة عامرة وبالوقاءة شاحبة بالاعتنا عالية بالانجاز اعتمدت الي ما يقارب ثلاثة وعشرين عاما فهدت شعبنا البلاد المتطور ولا حجاز ولا رانس غيحا للوطن والمقيم الغير والصلاء.

عهد رسم وهدد اسمه ضمن قياديين قلائل على خارطة العالم بفعل الله ثم بحنكة سياساته وحكمة دراسته وسعة ثقافته وحببه لوطنه وانتمائه ولسؤاليته ومزاجه وأبى وورجاة عطفه وسمن ملامحة وتميز قوامته شخصيته التي تمنع بين مواصفات الأذنة والنعمة الوافئ.

لغت انظار العالم اليه فكلت انظارهم الي مجد وطنه وما يمتلكه من عظم الخلدات، وعرافة والتاريخ وتضحية الاءاء والارجاد وسفارة مكة الابن والابناء.

انقبيس من فضيحة والده جؤسبن هذا النكيان جلاله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، جوابنا شريفة ونمرا كثيرة كونت شخصية فذة وعقلية مبررة وانتماء وعلينا معاصنا وجميع ما يحتاجه القيادة في

الرجل البار والقائد الأمين والمواطن الشيور فهو خير خلف أخير أنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. أبه الله ونصره. الذي عايش السياسة وأصغر القضايا وشارك في رفع مستوى التنمية الشاملة فله الأيادي البيضاء فيما لامس البلاد من نعم وفيرة وخيرات كثيرة وأخبارات عجيبة. فقد كانت لكلمته حفظه الله ورعاه. التوجيهية يوم البيعة الأثر الأبرز في نفوسنا جميعا فأعلت صورة حقيقية لشخصية المواطن قبل القائد الذي يجمع بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إن الحشود من الشعب بجمع لطيفاه وتعدد اجناسه ومختلف مواقفه التي انصرفت على الإمارات والحافظات لبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تحظى دالة واضحة على حب الشعب لقيادته وتكاتفهم مع ولاة أمره في اليسر والنصر فهذا هو الشعب السعودي الأبي وهنه هي القيادة الواعية الحكيمة التي تعمل من أجل هذا الشعب الغالي تستحق يا أبا متعب تاندا وملكنا لهذه الأمة ويعد من معتدك أخوك الخالص سلطان الخير ولينا للمجد الذي عرف حبه لعهد الخير فيمن يستحق الخير من أجل الدال على الخير.

سائقين الله إن يمدد على درب الخير خطاكما وان يريكما الحق حقاً ويرزقكما أتباعه ويريكما الباطل باطلاً ويرزقكما إفتخاره وان يرفع من شأنكما ويعلى قدركما ويوفقكما لما فيه رضاه ويحقق على أيديكما تطلعات وأمال شعبكما الوفي انه القادر على ذلك.

wtalmansour@alyaum.com

أفراداً وجماعات. اما في مجال الاعلام والثقافة فقد احدثت حظما الوافر في العهد الزاهر من الصناعة والاهتمام فقد تعددت قنواتها وكثرت مناشطها وازدادت مسؤولياتها سواء الرئية منها او الصوتية او القرصية او وكالة الأنباء اما في مجال الثقافة (جسر الحضارة) انبناء واه الحد يزر برجال ونساء يمتلكون ثقافة واعية وأفكار بناءة ينقلون الواقع ويقيمون الماضي والحاضر ويعدون المدة للمستقبل الفرق والحقين بأنفسهم فتورين بمدخرات بلادهم وبمخيم قيادتهم.

اما الجوانب الخلسة الأخرى التي تحذر فتشكر فهاهو مجلس الشورى ونظام المناطق والجالس الحلية والبلدية جميعا تطل علينا في عمده اليمون لتضع نظاما جوسنا قائما على العدالة والشورى تصيغته شروطا وقوانين متخصصة هدفها الأساسي هو رفعة شأن هذا المواطن الذي تعمل الدولة من أجله.

هذا قلبي من تكبير وقطرة من بحر لا تحق حق هذا الرجل العظيم والقائد الحكيم مناتب وماتر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. طيب لك ثراه. ليس في قصور ووضوح تباينها وانما لتعدهما وكثرتها وشموبيتها.

ضميغنا لقائد فهد بحب القلوب التي اجتمعت على محبته وعلى فراقه درفت المصوع وحرزنت الجصوع وابتهل الصعوم بالدعاء المفقور. فمستخى اعلاه محفورة في اذهانهم وعقولهم رجالا ونساء شيدا وشبابا من مواطنين ومقيمين. وحميلا لنفهد على ما سيخلفه على هذه الاجازات والمطويات انه